Issue 6224 Wednesday 19/12/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6224 الاربعاء 11 من ربيع الثاني 1440 هـ 19 من كانون الاول (ديسمبر) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

من تاريخ الجوق الموسيقي العسكري ببغداد

في سلسلة بغداد تراث وتاريخ كانت لنا محاضرة عن الجوق الموسيقي العسكري ببغداد الذي تم تشكيله سنة 1923في منطقة العلويه ببغداد والجوق الموسيقي الاهلي الاول الذي شكله الموسيقي المشهور اليهودي صالح الكويتي بعد افتتاح اذاعة بغداد سنة 1936باسم جوق الموسيقى الشرقيه وبعدها اسم جوق الموسيقى الخاص بأذاعة بغداد والذي تشكل بأمر من وزير المعارف (التربيه) آنذاك السيد محمد رضا الشبيبي وتألف هذا الجوق من صالح الكويتي عازفاً للكمان وقائداً للجوق وأخوه داود الكويتي لآلة العود ويوسف زعرور لآلة القانون وابراهيم طفو لآلة الچلو ويعقوب العماري لآلة الناي وحسين عبد الله لالة الأيقاع. والذي ابتدأ بشكل بسيط عند افتتاح الاذاعه حيث قدم الجوق أول افتتاحيه موسيقيه من ألحان صالح الكويتي كانت بمثابة تحيه للملك غازي. أما الجوق الموسيقي العسكري فلقد أختارت الجهات العسكريه نائب ضابط موسيقي بالجيش اسمه(س.أ. كولفيلد) وهو بريطاني منح رتبة رائد لتأسيس صنف الموسيقى العسكريه والعجيب انه تعرض سنة 1938لحادث انقلاب السياره التي تحمل الجوق قرب نادي العلويه وأصيب بنوبات شبه جنونيه واعيد لأنگلترا. وقد ذهب كولدفيلد الى الموصل لعلمه بأن الموسيقيين الذين كانوا بالجيش العثماني هنالك فأتصل بهم وأقام حفله في مقهى البلديه حيث جمعت تبرعات لشراء الآلات الموسيقيه واهدائها للجيش وتطوع سبعة عشر فأصبح هؤلاء النواة الاولى التي تشكل منها الجوق الموسيقي العسكري وانضم لهم بعض المتقاعدين من الجيش العثماني وقام بتعليمهم النوطه الحديثه واستعان بعريف في الجيش البريطاني وآلاتهم الموسيقيه كانت الطبول والأبواق وعصا الصولجان التي يحركها القدوه أمام الجوق وتعزف بالالات الهوائيه النحاسيه وبعد أشهر صدر أمر بنقل نواة الجوق الموسيقي الى بغداد. وكان أول نشاط للجوق الموسيقي العسكري في مقر وزارة الدفاع في باب المعظم حيث عزف سلام الامراء والسلام الملكي ومقطوعات خفيفه وحضر وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش وقادة الجيش هذه الفعاليه وكانت الفعاليه الثانيه عندما حضر الجوق الى البلاط الملكي وبعد حضور الملك فيصل الاول عزف الجوق السلام الملكي وسلام الامراء وعندها قال الملك ان سلام الامراء جيد وقصير أما السلام الملكي فطويل وعزفت بعض المقطوعات الخفيفه التي نالت استحسان الملك وفي سنة 1927انتقل الجوق الموسيقي الى الكراده حيث كانت هنالك ثكنه عسكريه للكليه العسكريه والمستشفى العسكري وهنالك تم تسمية الجوق باسم جوق الحرس الملكي. وبعد تأسيس مديرية الموسيقى العسكريه سنة 1925وعهد الى كولدفيلد ادارتها حيث تم تشكيل جوق موسيقي جديد باسم الجوق الموسيقي الثاني الذي تم نقله من بغداد الى الموصل. وكان عدد منتسبي مديرية الموسيقى هذه بحدود خمسين عازفا وكان الجوق الملكي يعزف اسبوعياً في النادي العسكري مقابل مبلغ زهيد أو بدون مبلغ وكان يعزف في حفلات الجيش وفي المناسبات مقابل ثمن لا يزيد على دينارين وربع بما لا يزيد على ثلاثين روبيه.

طارق حرب
بغداد

اذا عرف السبب بطل العجب

في الوقت الذي نستذكر الكثير من الامثال الشعبية ونطلقها على حالات نعيشها اليوم وخلال تعاملنا مع الاوضاع الراهنة نعتقد ان تلك الامثال هي وليدة المرحلة الحالية او ربما تسبقها بسنوات ولكن عندما نفتش عن الاصل نجد ان اصلها يعود الى نحو الف عام او اكثر عندما كان اجدادنا يرددون تلك الامثال الشعبية التي تشاء المصادفات ان تنطبق حرفيا على حالات نعيشها اليوم في مجتمعنا الذي صار لاعجب عن كل حالة تحدث هنا وهناك ، ومن الامثال التي نرددها باستمرار هي (اذا عرف السبب بطل العجب) ، واليوم تشهد العاصمة بغداد اختناقات مرورية لانقول انها غير مسبوقة لا انها مسبوقة عندما شهدت العاصمة مثل تلك الاختناقات في الاعوام المنصرمة عندما مررنا بأزمات بعد سقوط النظام السابق ومنها الانفلاتات الامنية التي رافقت ازمات منها مفتعلة واخرى حقيقية ويقينا ان ازمة وقود السيارات والاقتتال الطائفي وغيرهما من الازمات مازالت حاضرة في ذاكرتنا ، واليوم تشهد ومنذ اقل من شهر العاصمة بغداد اختناقات مرورية يستغرب لها المواطن متسائلا عن الاسباب معتقدا ان احد شوارع العاصمة او جسورها قد اغلق او ان مسؤولا عربيا او اجنبيا يحل ضيفا على المنطقة الخضراء او ان اجتماعا مهما للحكومة هو من يؤزم حركة المرور في العاصمة ولكن عندما نقرا جزءا من تلك الاختناقات نجد ان اسبابها متعددة خاصة وانها تشمل جميع مناطق وشوارع العاصمة واولها تخمة الشوارع باعداد كبيرة من المركبات حيث ان العائلة الواحدة في زمن النظام السابق كانت تمتلك مركبة واحدة ولكن اليوم صارت العائلة الواحدة تمتلك اكثر من ثلاث مركبات او اكثر الى جانب عدم ترحيل القديم منها ومازالت المنافذ الحدودية تستقبل الاف المركبات للمواطنين ولشركات حكومية وبيعها بالاقساط المريحة فسال لعاب الشباب الذين غالبيتهم لايمتلكون اجازات سوق لصغر سنهم اوجهلهم قواعد السير والمرور والاهم ان شوارع بغداد بدأت لاتستوعب هذه الاعداد المهولة من المركبات اضافة الى قدم الشوارع والجسور والانفاق وعدم ادامتها ومازالت تجبر اصحاب المركبات السير بشكل بطئ لعدم صلاحيتها بالتالي تولد اختناقات وضغطا على جميع الشوارع والتي اثرت سلبا على حركة المرور ناهيك عن بعض النقاط التفتيشية التي لاتهش ولاتنش هي الاخرى تسبب اختناقات مرورية كذلك مرور مواكب المسؤولين الذي يجبرون رجل المرور بقطع الطريق ليمر والا سيتلقى عقوبة تصل حد الضرب المبرح مثلما حصل قبل ايام ، والاهم الاهم المواطن الذي يضرب القوانين والاشارات المرورية عرض الحائط والاهم ايضا فقدان بعض الاخلاقيات لبعض اصحاب المركبات ويفضل نفسه على الجميع بالتالي يفضل قانون الغاب على قانون الانسانية وهكذا جميعا تسبب اختناقات مرورية يذهب ضحيتها المرضى وكبار السن والمرتبطين بحالات مرضية اودوام رسمي وطوارئ ويقينا تلك الاسباب وغيرها هي اهم اسباب الاختناقات ، اذاً عرفنا السبب بطل العجب .

فائز جواد
بغداد

الأمم المتحدة تطالب بمساعدات إلى الفلسطينيين بقيمة 350 مليون دولار

منصة حجز مساكن تنفي إعلان وزير إسرائيلي عدولها عن الإنسحاب من مستوطنات الضفّة

مستوطنات: جانب من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية

□ القدس (أ ف ب) – نفت منصّة "اير بي إن بي" لحجز المساكن عبر الإنترنت ما أعلنه وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين امس من أنّ الشركة تراجعت عن قرارها وقف أنشطتها في المستوطنات الإسرائيلية بالضفّة الغربية المحتلّة.

وكان ليفين كتب على صفحته على موقع فيسبوك الإثنين أنّ المنصّة "لن تطبّق قرارها بإزالة المساكن المعروضة على موقعها" والواقعة في الضفّة الغربية، الأرض الفلسطينية التي يحتلّها الجيش الإسرائيلي منذ أكثر من 50 عاماً.

وسارعت "اير بي إن بي" إلى نفي ما كتبه الوزير الإسرائيلي، وقالت في بيان إنّ "المعلومات التي نشرت في وقت سابق اليوم غير دقيقة".

وأكّدت الشركة في المقابل أنّها "تعبّر عن رفضها المطلق لحركة بي.دي.أس (مقاطعة وسحب استثمارات وفرض عقوبات)" التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل اقتصادياً وثقافياً وعلمياً احتجاجاً على احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وفي بيانها الذي صدر إثر زيارة قام بها وفد منها إلى إسرائيل شدّدت "اير بي إن بي" على "التزامها توسيع أعمالها في إسرائيل، بما يسمح لمزيد من السيّاح من سائر أنحاء العالم بالاستمتاع بروائع هذا البلد وشعبه".

وكانت "اير بي إن بي" أعلنت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أنّها قرّرت أن تزيل من موقعها الإلكتروني "المساكن المقامة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلّة التي هي موضع نزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، ولكن من دون أن توضح متى بالضبط سيبدأ سريان هذا القرار.

ويومها ندّد ليفين بقرار "اير بي إن بي"، واصفاً إيّاه بـ"المخجل والمؤسف" ومؤكّداً أنّ وزارته "بدأت بإعداد إجراءات فوريّة للحدّ من نشاط اير بي ان بي" في إسرائيل".

واحتلّت اسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة عام 1967.

وتعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية انتهاكا للقانون الدولي وعقبة كبيرة أمام جهود السلام إذ إنها مشادة على أراض فلسطينية يفترض أن تشكّل جزءاً من "الدولة الفلسطينية المنشودة. ويقيم نحو 430ألف مستوطن إسرائيلي في الضفّة الغربية المحتلّة إلى جانب 2,6 مليون فلسطيني.

معونة دولية

الى ذلك دعت الامم المتحدة الاثنين المجتمع الدولي الى تقديم مساعدات الى الفلسطينيين بقيمة 350مليون دولار للعام 2019إلا أنها دعت الى "الواقعية" متخوفة من عدم التمكن من الحصول على هذا المبلغ. واعلنت الامم المتحدة ان هذا المبلغ أقل من موازنة المساعدات للعام الماضي التي كانت 539مليون دولار. والهدف منها دعم 1. 4مليون فلسطيني في اطار اكثر من 200مشروع.

وتراجعت مساعدات الامم المتحدة الى الفلسطينيين بشكل كبير إثر توقف الولايات المتحدة عن مساهمتها في هذه المساعدات.

كما خفضت ادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب عام 2018 بأكثر من 500مليون دولار مساعداتها الى الفلسطينيين، كما توقفت عن تقديم دعم مالي الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

واوضح جيمي ماكغولدريك المنسق الانساني للامم المتحدة للاراضي الفلسطينية الاثنين انه نظرا الى تراجع عدد المانحين، على الامم المتحدة أن تكون "أكثر واقعية" عندما تطالب المجتمع الدولي بالمساعدات.

وتابع المسؤول الاممي من رام الله "لقد ركزنا خطة التدخل الانسانية على الاولويات الاكثر الحاحا".

وسيعود القسم الاكبر من المساعدات الى قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة حماس وحيث يعيش اكثر من مليوني شخص في منطقة محدودة المساحة وخاضعة لحصار اسرائيلي خانق.

فريق أفغاني في أبو ظبي لإجراء محادثات سلام مع طالبان

أشرف غني

□ كابول (أ ف ب) – أعلن فريق تفاوض أفغاني من الحكومة الافغانية الثلاثاء أنه موجود في أبوظبي حيث جرت الاثنين محادثات خصوصا مع الولايات المتحدة وبشكل غير مباشر مع ممثلين عن حركة طالبان بهدف محاولة وقف النزاع في افغانستان.

وكتب الناطق باسم الرئاسة الأفغانية هارون شخنصوري في تغريدة على تويتر أن "فريق التفاوض الأفغاني موجود في أبوظبي لبدء حوار غير مباشر مع وفد طالبان والتحضير للقاء مباشر بين الطرفين".

وكان الرئيس الافغاني أشرف غني أعلن عن تشكيلة هذا الفريق التفاوضي المؤلف من 12 شخصا في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر.

ولم تؤكد حركة طالبان هذا اللقاء وكانت رفضت حتى الان اجراء أي اتصال مباشر مع ممثلي الحكومة الافغانية. والاثنين كررت القول ان "ليس هناك أي لقاء مرتقب مع موظفي إدارة كابول".

سلسلة اجتماعات

وفي رسالة أخرى نشرت الثلاثاء أعلنت حركة طالبان أنها "عقدت سلسلة اجتماعات معمقة مع كبار مسؤولي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة".

وقال الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن "المحادثات تناولت انسحاب قوات الاحتلال من افغانستان وانهاء الاضطهاد الذي تمارسه الولايات المتحدة وحلفاؤها وحصل تبادل وجهات نظر حول السلام وإعادة إعمار افغانستان" مؤكدا أن "الاجتماعات ستتواصل اليوم".

من جانب آخر أعلنت طالبان أنها أجرت "محادثات تمهيدية مع الممثل الخاص لوزارة الخارجية الاميركية زلماي خليل زاد". والاثنين أكدت وزارة الخارجية الاميركية عقد اجتماعات في أبوظبي مشيرة الى أنها تندرج "في إطار الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة ضمن استراتيجيتها في جنوب آسيا لتشجيع حوار بين الفرقاء الافغان يهدف الى وقف النزاع في أفغانستان".وبحسب الرئاسة الافغانية فان فريقها التفاوضي سيلتقي خليل زاد وكذلك ممثلي الامارات والسعودية. وكانت السعودية والامارات وباكستان الدول الوحيدة التي اعترفت بحكومة طالبان حين تولت الحكم من 1996أوحتى نهاية 2001حين أطاح بها تدخل عسكري بقيادة الولايات المتحدة.

وكتب الرئيس الباكستاني عمران خان على تويتر أن "باكستان ستبذل كل ما بوسعها لاحراز تقدم في عملية السلام" معربا عن أمله في "انتهاء نحو ثلاثة عقود من المعاناة لدى الشعب الافغاني الشجاع".

الكرملين ينفي إتهامات لموسكو بتحريض السود الأمريكيين على الإمتناع عن التصويت في الإنتخابات الرئاسية

□ واشنطن (أ ف ب) – كشف تقريران وضعا بطلب من الكونغرس الأميركي أن حملة الدعاية التي قامت بها روسيا على شبكات التواصل الاجتماعي قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016سعت إلى تحريض السود على الامتناع عن التصويت، قبل أن تستهدف المدعي الخاص روبرت مولر شخصيا بعد فوز دونالد ترامب.

ونفى الكرملين الثلاثاء اتهامات واشنطن وقال إنها "غير مفهومة".

وقال ديمتري بيسكوف الناطق باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن التقريرين "لم يسببا شيئا سوى عدم فهم".

وأضاف بيسكوف الذي كان يتحدث للصحافيين في مؤتمر هاتفي "انهما ينقلان اتهامات عامة وبعضها غير واضح إطلاقا بالنسبة لنا".

وقال التقريران إن وكالة "انترنت ريسيرتش ايجنسي" الروسية التي تتخذ من مدينة سان بطرسبورغ مقرا لها، ويعتبرها القضاء الاميركي دمية يحركها ويمولها الكرملين، عملت خلال حملة الانتخابات الرئاسية على ردع شريحة واسعة من الأميركيين الأقرب بشكل عام للديموقراطيين مثل الشباب والأقليات العرقية المثليين، عن التصويت.

وقد ركزت الوكالة الروسية خصوصا على الناخبين السود بعد تحليل هو الأكمل حتى اليوم، لآلاف الرسائل والمنشورات التي وضعتها على مواقع التواصل الاجتماعي بين 2015و2017. وأجرت التحليلات جامعة أوكسفورد وخبراء في وسائل الإعلام الجديدة في مؤسسة "غرافيكا".

حسابات كاذبة

أما التقرير الثاني الذي طلبه الكونغرس، فقد أعدته شركة "نيو نوليدج" وجامعة كولومبيا خصوصا. وأوضح هذا التقرير أن وكالة "انترنت ريسيرتش ايجنسي" انشأت عدة حسابات تحت أسماء اميركية كاذبة، موجهة إلى السود. وكان أحد هذه الحسابات باسم "بلاكتيفيست" يطلق رسائل سلبية حول المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون التي اتهمها بأنها "انتهازية" و"لا يهمها سوى كسب الأصوات". كتب معدو التقرير أن "هذه الحملة كانت تهدف إلى إقناع الناخبين بأن أفضل طريقة للدفاع عن قضية مجموعة الأميركيين من أصل افريقي هي مقاطعة الانتخابات والتركيز على قضايا أخرى".

دعم للجمهوريين

في الوقت نفسه، كشف التقرير الأول أن قسما من 3841حسابا على فيسبوك وانستاغرام وتويتر ويوتيوب التي رصدت، كانت تسعى لدفع الناخبين البيض القريبين من الجمهوريين الى المشاركة في الانتخابات.

وأضاف أن هذه الرسائل كانت تدعم مواقف الجمهوريين في عدد من القضايا -- الدفاع عن الحق في حيازة السلاح ومكافحة الهجرة --، بدون أن تشير إلى مرشح مفضل. لكن عندما تبين أن ترشيح ترامب بات ثابتا، أصبحت رسائل الوكالة الروسية ترجح كفته بشكل واضح. وأفادت دراسة لمعهد "بيو" للأبحاث (بيو ريسيرش سنتر)، سجلت مشاركة الناخبين البيض ارتفاعا في انتخابات ?2016بينما تراجعت نسبة السود الذين صوتوا خمس نقاط إلى 59,6بالمئة.

ووجه القضاء الاميركي اتهامات عدة الى عاملين في الوكالة الروسية التي يمولها المسؤول الثري يفغيني بريغوجين بتهمة التدخل في الانتخابات الرئاسية الاميركية عام 2016.

وتطورت الحملة الدعائية إذ وجدت هدفا جديدا بعد فوز الرئيس ترامب في الانتخابات، تمثل بالمدعي الخاص روبرت مولر المكلف التحقيق في شبهات بالتواطؤ بين فريق حملة المرشح الجمهوري وروسيا، كما ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" مساء الإثنين.

فقد تقاسمت حسابات يغذيها الروس منشورات تؤكد أن مولر رجل "فاسد". ووصل الأمر بأحد مستخدمي انستاغرام إلى حد القول إنّ المدعي الخاص عمل في الماضي مع "جماعات إسلامية متطرفة".

وكرر بيسكوف نفي روسيا لأي تدخل في الانتخابات. وقال إن "الدولة الروسية، الحكومة الروسية لا علاقة لها بأي تدخل وخصوصا نوع التدخل الذي وصف بهذه العبارات المبهمة".

صورة ارشيفية للانتخابات الامريكية عام 2016